

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4735 & الغين & .

الغراب .

شاعر من أهل معرة النعمان ولا نعرف له اسما .

أخبرنا القاضي أبو المعالي أحمد بن مدرك بن سعيد بن مدرك بن علي بن سليمان قال كان لبعض أهل المعرة زوجة فغاب عنها إلى مصر ففسخ القاضي أبو محمد عبد الله بن محمد بن سليمان نكاحها وزوجها رجلا يقال له الغراب من أهل المعرة فكتب زوجها الأول إلى القاضي .

(أعبد الله قاضي الشام جمعا % أعيدك أن ترى غير الصواب) .

(وأن تقضي على أحد بما لم % يوافق في الشريعة والكتاب) .

(خلفت علي إذ زوجت عرسي % بشيخ وهو يدعى بالغراب) .

فكتب القاضي أبو محمد إليه .

(إذا فارقت عرسك عن ملال % ولم ترجع تحن إلى إياب) .

(ولم تترك لها فرضا مقيما % كما يهدى لربات الحجاب) .

(رأيت بأن أبلغها مناها % لتأخذ من تريد من الشباب) .

(فأفقس فحها لما صلته % تصيد به على ساق الغراب)